2267 - اطْرُقِي وَمِيشِي .

الطَّرْقُ : ضربُ الصوف بالمِطْرَقَة والمَيْشُ : خَلْط الشعر بالصوف قال رؤبة : .

عَاذِلَ قَدْ أولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ ... إلَيَّ سِرّاً فَاطْرقُي وَمِيشِي .

أراد " يا عاذلة " فحذف التاء للترخيم وحذف حرف النداء وذلك لا يجوز إلا في الأسماء الأعلام وأما قولهم : " صاح " و " عاذل " فإنما حذف يا منهما لكثرة الاستعمال ولعلم المخاطب والترقيش : التزيين ونصب " سِرّاً " على التمييز وتقديره : أولِعْتِ بترقيشِ سِرٍّ بإضافة المصدر إلى المفعول لكنه فَكَّ الإضافة بإدخال الألف واللام فخرج سر مميزاً ويجوز أن يكون نصباً على الحال أي بالترقيش المُسرِّ إليَّ [ص 431] فلما قطع منه الألف واللام نصب على القطع .

يضرب لمن يَخْلِطُ في كلامه بين خطأ وصواب .

وقال أبو عبيدة : المَيْشُ أن تخلط صوفاً حديثاً بنكث صوف عتيق ثم تطرقه أي تندفه قال : يُضْرَبُ في المزاوِلِ ما لا يَتَجِه له